الفصل الخامس

النتائج والتوصيات والخاتمة:

نتائج الدراسة:

من خلال الدراسة التطبيقية، والتجارب التي قام بها الباحث، والادبيات المتبعة في مجال الفنون الجميلة والتربية الفنية التي تناولت موضوع العمليات العقلية والإبداعية (الانتباه، الادراك الحسي، التخيل، التصور الذهني، التذكر، التفكير. وغيرها لدى الفرد المتعلم الذي يمارس المهارات الفنية، ظهر ان هناك تأكيد على الآتي:

١. ضرورة تعليم الأسس والقواعد الاساسية لموضوعات الفنون بالأخص الرسم والتلوين في مراحل التعليم العام لكي تساعد في تنمية قدرة التخيل والتصور الذهني، فضلاً عن القدرات المعرفية والمهارية.
٢. العمل علي تدريب المتعلم على مختلف المهارات الفنية التي تشمل عملية تدريب الحواس بشكل عام وحاسة البصر بشكل خاص في كيفية الإدرك الحسي للشكل والحجم واللون والملمس والتناسب والظل والضوء والابعاد الثلاثة (العمق).
٣. يمكن تدريب الذاكرة الحسية وتنشيطها من خلال التركيز على عملية التجميع لمكونات العمل الفني وخلق نسيج مترابط بين هذه المكونات.
٤. يعتبر تدريب الذاكرة الحسية وتنشيطها منطلقاً شمولياً يفتح المجال امام المتعلم في مواجهة الخبرات التعليمية الجديدة التي يتطلبها الموقف التعليمي، مما يسهم في البناء المعرفي للمتعلم وبالتالي يمكن توظيفها في تلبية متطلبات العمل الفني.
٥. اتاحة الفرص امام المتعلم للتعبير بحرية كاملة ومن دون تقيد يعد منطلقاً لاسترجاع خبراته ومدركاته البصرية على وفق متطلبات الموقف التعليمي، ويمكن ان يلعب دورا مهماً في تنمية مخيلته وتصوراته الذهنية التي من خلالها يمكن الوصول الى التمثيل التفكيري الذي يسهم في عملية الابتكار والابداع، وهذا يأتي من خلال تشجيعه على ممارسة الفنون بانواعها والتعبير عن ذاته.

٦. أن للرسم والتلوين أثر واضح في المتطلبات المستقبلية وفي توصيل المادة العلمية.

٧. ساعد فن الرسم والتلوين في حماية التراث من العولمة.

٨. ان للفنون (الرسم والتلوين) الدور الاكبر في تلبية الاحتياجات الخاصة، من خلال مساهمتها في زيادة التواصل الفكري والثقافي والإجتماعي مع أولياء الامور.

توصيات الدراسة:

أوصت الدراسة بالآتي:

١. اتاحة الفرص امام المتعلم للتعبير بحرية كاملة ومن دون تقيد يعد منطلقاً لاسترجاع خبراته ومدركاته البصرية على وفق متطلبات الموقف التعليمي ويمكن ان يلعب دورا مهماً في تنمية مخيلته وتصوراته الذهنية التي من خلالها يمكن الوصول الى التمثيل التفكيري الذي يسهم في عملية الابتكار والابداع، وهذا يأتي من خلال تشجيعه على ممارسة الفنون بانواعها والتعبير عن ذاته.
٢. الإهتمام بمجالات الفنون المختلفة وبالأخص الرسم والتلوين في الحياة العامة إدخالها ضمن المنهج التعليمي لتسهيل عملية الاستيعاب.
٣. إدماج مادة الفنون (الرسم والتلوين) كداعم أساسي للمناهج الدراسية.
٤. أن تفرد لمادة الفنون مساحة في الجدول الدراسي حسب متطلبات كل فئة عمرية.
٥. توفير الخامات اللازمة لتمكين الطلاب والمعلمين من اداء مهامهم الفنية التي تساعد في تنمية قدرات النشء.
٦. الإهتمام بتدريب المدربين والمعلمين وتطوير قدراتهم العلمية من أجل تجويد أدوارهم المنوط بهم القيام بها علي أحسن وجه.

الدراسات المستقبلية المقترحة:

١. الفنون التشكيلية ودورها في تطوير المهارات الإبداعية.

٢. أثر التصوير التشكيلي في المراحل التعليمية المبكرة.

٣. الألوان ودورها في رفع القدرات الذهنية والحسية لدي أطفال التوحد.